

متن تحفة الأطفال

للشيخ سليمان الجمزوري

المقدمة

- (1) يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ
دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
- (2) الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًّا عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
- (3) وَبَعْدَ هَذَا النَّظْمِ لِلْمُرِيدِ
فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
- (4) سَمِيئْتُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ
عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِي ذِي الْكَمَالِ
- (5) أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا
وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالشَّوَابَا

أحكام النون الساكنة والتنوين

- (6) لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ
أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

(7) فَلَاوَلَّ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ

لِلْحَلْقِ سِتِّ رُبَّتْ فَلْتَعْرِفِ

(8) هَمْزُ فَهَاءِ ثُمَّ عَيْنُ حَاءِ

مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنُ خَاءِ

(9) وَالثَّانِ إِذْغَامُ بِسِتَّةِ أَتَتْ

فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتْ

(10) لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا

فِيهِ بَغْنَةٌ يَنْمُو عِلْمَا

(11) إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا

تُدْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا

(12) وَالثَّانِ إِذْغَامٌ بَغَيْرِ غُنَّةِ

فِي اللَّامِ وَالرَّائِمِ كَرَّرْتَهُ

(13) وَالثَّالِثُ الإِقْلَابُ عِنْدَ البَاءِ

مِيمًا بَغْنَةٌ مَعَ الإِخْفَاءِ

(14) وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الفَاضِلِ

مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

(15) فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزُهَا

فِي كَلِمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا

(16) صِفَ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي نُقَى صَعِ ظَالِمَا

أَحْكَامُ التَّنُونِ وَالْمِيمِ المُشَدَّدَيْنِ

(17) وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا

وَسَمَّ كُلاًَّ حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

- (18) وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكُنُ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا
لَا أَلِفٍ لَيْتَةٍ لِذِي الْحِجَا
(19) أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ
إِخْفَاءً ادْغَامًا وَإِظْهَارًا فَقَطُ
(20) فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
وَسَمُّهُ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَاءِ
(21) وَالثَّانِي ادْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
وَسَمُّ ادْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
(22) وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ
مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمُّهَا شَفْوِيَّةُ
(23) وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ
لِقُرْبِهَا وَالْإِتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لَامِ أَلٍ وَلامِ الْفِعْلِ

- (24) لِلامِ أَلٍ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ
أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
(25) قَبْلَ اَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ
مِنْ اِنْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ
(26) ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي اَرْبَعٍ
وَعَشْرَةٍ أَيضًا وَرَمَزَهَا فَعِ

- (27) طِبُّ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِيفَ ذَا نَعَمٍ
دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
- (28) وَاللَّامَ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةُ
وَاللَّامَ الْآخَرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةُ
- (29) وَأَظْهَرَ نَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا
فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

فِي الْمَثَلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

- (30) إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقُ
حَرْفَانِ فَاِلْمَثَلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
- (31) وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
- (32) مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا
فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
- (33) بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ
أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنِ
- (34) أَوْ حَرَّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ
كُلُّ كَبِيرٌ وَافْهَمْنَهُ بِالْمَثَلِ

أَفْسَامُ الْمَدِّ

- (35) وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ
وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ

(36) مَا لَا تَوْقُفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ

وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلِبُ

(37) بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرٍ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ

جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

(38) وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى

سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلًا

(39) حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا

مِنْ لَفْظٍ وَايٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا

(40) وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ

شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلتَزَمُ

(41) وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَكَّنَا

إِنْ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

أَحْكَامُ الْمَدِّ

(42) لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ

وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ

(43) فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ

فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

(44) وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ

كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

(45) وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ

وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

(46) أَوْ قَدَّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا

بَدَلُ كَأَمِنُوا وَإِيمَانًا خُدَا

(47) وَلَا زِمٌ إِلَّا السُّكُونُ أُصْلًا
وَصَلًّا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا

أقسام المد اللازم

- (48) أَقْسَامُ لِزِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ
- (49) كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
- (50) فَإِنَّ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ
مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كِلْمِيٌّ وَقَعَ
- (51) أَوْ فِي ثَلَاثِيٍّ الْحُرُوفِ وَجِدَا
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
- (52) كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا
مَخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
- (53) وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ
وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
- (54) يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلٌ نَقَصَ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَحْصَ
- (55) وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لَا أَلِفٌ
فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفٌ
- (56) وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ
فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
- (57) وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ

صَلُّهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ

الخاتمة

(58) وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ

عَلَى تَمَامِهِ بِإِلَاحٍ تَنَاهِي

(59) أَبْيَاتُهُ نَدُّ بَدَا لِيذِي النُّهَى

تَارِيحُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتَقِنُهَا

(60) ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا

عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا

(61) وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ

وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعِ

* * *